

الاقتراحات بشأن ما عليهم رسمه.

الشباب

كل ما يمكنني إعطاؤه

أليسا هانسن

كنت أجهد نفسي في التفكير كيف سأدفع ثمن النشاطات التي كنت أنوي القيام بها خلال فصل الصيف، كالصفوف وورش العمل والمخيمات الصيفية وغيرها. شعرت وكأنني سأبدأ بالبكاء، ثم تذكرت كل ما تعلمته حول التحلي بالثقة والإيمان بالرب. فقررت أن أترك المسألة بين يديه وأن أثق بأنه إذا كانت هذه إرادته فسيؤمن الوسيلة لتحقيقها.

وبعد فترة قصيرة، وجدت أمي شيكاً غير مقبوض حصلت عليه مقابل عمل قمت به في وقت سابق من تلك السنة، ثم وصلتني في اليوم التالي جائزة نقدية بسيطة في البريد لأنني حققت المرتبة الثانية في إحدى المسابقات. كانت هذه شهادة عظيمة بالنسبة إليّ بأن الله حيّ فعلاً وأنه يحبني ويهتم لأمرى وسيعطيني ما أحتاج إليه.

ملأني الامتنان والحب الغامران تجاه أبي السماوي ومخلصي. وشعرت بأنني أكاد أنفجر من جراءة هذا الشعور! كنت أتوق لأظهر مدى امتناني ولأسبح الله بأفضل طريقة ممكنة وأشرك الآخرين بهذا الشعور. قام آخرون بذلك عبر تأليف أغنية أو كتابة قصيدة أو رسم لوحة ولكنني لم أحبذ القيام بأي من هذه النشاطات. أدركت أنّ الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أقدمه كتسبيح مناسب هو حياتي، أي أن أكون "قدوة للمؤمنين" (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٤: ١٢) وأن أعطي حياتي للمسيح. هذا كل ما يطلبه وهذا كل ما يمكنني إعطاؤه.

يلتزمون بشكل حقيقي، فهم يواجهون التحديات مباشرةً ويقولون لأنفسهم: "صحيح أن هذا السبب قد يكون مناسباً للتأجيل ولكنني قطعت العهود لذا سأقوم بما التزمت به." إنهم يبحثون في النصوص المقدسة ويسعون سعياً دؤوباً وراء إرشاد أبيهم السماوي. يقبلون دعواتهم الكنسية ويعظمونها. يحضرون اجتماعاتهم ويقومون بالتدريس المنزلي أو الزيارات المنزلية.

يقول مثل ألماني: "إن الوعود شبيهةً بالبدر. إن لم نحترمها فوراً من دون تردد، تتضاءل يوماً بعد يوم." لقد التزمت كأعضاء في كنيسة يسوع المسيح لقسدي الأيام الأخيرة بالسير على درب التلمذة وباحثاء مثال مخلصنا. تخيلوا كيف سيبارك العالم ويتحوّل نحو الخير عندما يعيش كل أعضاء كنيسة الرب وفقاً لمستوى طاقتهم الحقيقية، وقد اهتدوا في أعماق أنفسهم والتزموا ببناء ملكوت الله.

بطريقة أو بأخرى، كل واحد منا يقف عند نقطة اتخاذ القرار والمياه تحته. إنني أصلي من أجل أن نتحلى بالإيمان ونمضي قدماً ونواجه مخاوفنا وشكوكنا بشجاعة ونقول لأنفسنا: "أنا ملتزم!"

التدريس انطلاقاً من هذه الرسالة

"تكمّن إحدى الطرق لمساعدة المتعلمين على فهم مبادئ الإنجيل في حثهم على رسم الصور. فالرسم يسمح لهم باستكشاف فهمهم ومشاعرهم تجاه روايات الإنجيل ومبادئه والتعبير عنها" (Teaching, No Greater Call [1999], 166). فكروا في قراءة الرسالة ومناقشة مبدأ الالتزام بالإنجيل والطلب ممّن يريد ذلك أن يرسم صورةً لعمل مذكور في الإنجيل يظهر الالتزام. قد يحتاج الأطفال الأصغر سنّاً إلى

تعالوا إلى الهيكل واطلبوا بركاتكم



ادرسى هذه المواد وناقشها مع الأخوات اللواتي تزورينهن، كما ترينه مناسباً. استخدمى الأسئلة لمساعدتك على تقوية أخواتك وجعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً من حياتك.

أخواتي، كم نحن مباركات! المخلص هو على رأس هذه الكنيسة. ويقودنا أنبياء أحياء. لدينا النصوص المقدسة. ولدينا العديد من الهياكل المقدسة حول العالم حيث يمكننا الحصول على المراسيم الضرورية لمساعدتنا على العودة إلى أبينا السماوي.

نحن نقصد الهيكل من أجل أنفسنا أولاً. يوضح الشيخ روبرت هايلز من رابطة الرسل الإثني عشر "إن الهدف الأساسي للهيكل هو تأمين المراسيم الضرورية لإعلاننا في الملكوت السماوي. إذ ترشدنا مراسيم الهيكل إلى مخلصنا وتمنحنا البركات التي تأتينا عبر كفارة يسوع المسيح. الهياكل هي أعظم حرم تعلم متوفر للإنسان فهي تعطينا المعرفة والحكمة حول خلق العالم. وتمنحنا تعليمات تسلم الأعطية الإرشاد بشأن كيفية التصرف خلال حياتنا هنا في الفناء. ... تتكوّن المراسيم من مجموعة من التعليمات حول طريقة العيش التي ينبغي أن نتبعها والعهود التي نقطعها من أجل العيش حياة صالحة عبر إتباع مخلصنا."^١

إلا أنّ خدمة الهيكل لا تنتهي هنا. وقد علمنا الرئيس بويد باكر، رئيس رابطة الرسل الإثني عشر قائلاً: "ستمكنون، عند عملكم بالنيابة عن شخص انتقل إلى العالم الآخر، أن تقوموا بمراجعة العهود التي قطعتموها. وستقومون في عقولكم بتعزيز البركات الروحية العظيمة المتعلقة ببيت الرب. ... في العهود والمراسيم تتمركز البركات التي يمكنكم الحصول عليها في الهيكل المقدس."^٢

اثنتين إلى الهيكل ثم عاودنّ المجيء. إنّ قطع العهود في الهيكل واحترامها سيُيقنا على مسار البركة الأعظم: الحياة الأبدية.

باربرا تومسون، المستشارة الثانية في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.

من النصوص المقدسة

إشعيا ٢: ٣؛ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١١: ١١؛ رؤيا يوحنا ٧: ١٣—١٥؛ المبادئ والعهود ١٠٩

من تاريخنا

كثيراً ما تحدّث النبي جوزف إلى الأخوات في جمعية الإعانة خلال اجتماعاتهنّ. وخلال فترة تشييد هيكل نوفو، علم النبي الأخوات على العقيدة وحضرنّ لتلقي المزيد من المعرفة عبر مراسيم الهيكل. في العام ١٨٤٢، قال لميرسي فيلدنغ تومسون إنّ تسلم الأعطية "سيخرجك من الظلام إلى النور المذهل."^٣

تلقيّ نحو ٦٠٠٠ من قديسي الأيام الأخيرة مراسيم الهيكل قبل النزوح من نافو. وبحسب الرئيس بريغهام يونغ (١٨٠١-١٨٧٧): "كان الطوق الذي أظهره القديسون للحصول على مراسيم [الهيكل] عظيماً والحماسة من جهتنا لتأديتها كبيرة لدرجة دفعنتني إلى تكريس نفسي بشكل كامل إلى عمل الرب في الهيكل ليلاً نهاراً مكتفياً بما لا يزيد عن أربع ساعات من النوم كمتوسّط يومي، من دون العودة إلى المنزل سوى مرّة في الأسبوع."^٤ وقد قوّت قدرة عهود الهيكل القديسين وهم يغادرون مدينتهم وهيكلهم في رحلة نحو المجهول.

ملاحظات

١. Robert D. Hales, "Blessings of the Temple," Liahona, Oct. 2009, 14
٢. بويد باكر، الهيكل المقدس، ١٩٨٠. (٣٠٩٥٩)
٣. Teachings of Presidents of the Church: Joseph Smith (2007), 414
٤. Teachings of Presidents of the Church: Brigham Young (1997), 299